

محاضرات نقابة المعلمين

من أهم المسائل التي تعنى بها نقابة المعلمين المحاضرات ويقوم بالقاءها من وقت لآخر بعض ذوى الفضل والأدب فيتناولون فيها كثيراً من شئون التربية والتعليم وكذا المسائل العلمية . والصحيفة ترجو أن يكون أقبال رجال التعليم والمدرسين على هذه المحاضرات مما يشجع على الاكثار منها . وسنوالى نشر هذه المحاضرات فى الصحيفة وسعيًا وراء هذه الغاية نتقدم الى القراء بملخصة محاضرتين منها

(١) نقابات المعلمين وما تعمل

تفضل بالقاء هذه المحاضرة الدكتور تشارلس وطسن

فى دار جمعية الشبان المسيحية

بدأ الدكتور وطسن كلامه بالتعليق على ولادته بمصر فظهر عطفًا عظيمًا على هذا القطر وخشى أن يكون متأثرًا فى كلامه على النقابات وأعمالها بالحالة فى أميركا بينما هى تختلف كثيرًا عنها فى مصر وذكر أن عدد التلاميذ هناك ٢٧ مليون تلميذ منهم ٢١ مليونًا فى المدارس وعدد المعلمين سبع مئة ألف معلم وعدد المدارس ٢٧٠٠٠٠ مدرسة ومصرفات التعليم ٢٠٠ مليون جنيه وهناك فرق آخر هو فى نظره أهم من ذلك وهو الفرق بين طبيعة الشعبين والخلق السياسى لكل منهما فالمصريون نشأوا فى حكومة ملكية والأمير يكون أشربوا روح الديمقراطية منذ نشأتهم وليس فى أميركا نقابة واحدة

للمعلمين بل فيها ٢٠٠ نقابة فكل ولاية نقابة خاصة ولكل نوع من المعلمين نقابة خاصة على أن هناك نقابة عامة تعالج المسائل العامة للتعليم وقد اجتمعت منذ عام وكان الحاضرون نحو عشرة آلاف . وبعد ذلك انتقل الى مهمة النقابات فاختصها في ثلاث نقط

النقطة الأولى : — السعى لايجاد رأي متفق بين المعلمين على أهم المسائل الأساسية للتعليم ومثل ذلك فيما يلي :

(١) جعل التعليم بعيداً عن الروح العادية واعتباره صناعة تضحية وايتار لا حرفة كسب واتجار

(٢) جعل صناعة التعليم رفيعة المستوى من الناحية الخلقية فيحرم على المشتغل بها ما قد يباح لارباب الصناعات الأخرى فيحرم عليهم السكر والحياة وقد أفلحت النقابات في ذلك كثيراً

(٣) اتفاق الآراء على أن صناعة التعاليم صناعة فنية لا يصح أن يشتغل بها الا الاكفاء الذين ربوا تربية خاصة بها

النقطة الثانية : — توحيد نظام التعليم القومى وقد ذكر المحاضر الفاضل ان كل أمة لا تزال محافظة على بقية من آثار أجيالها السابقة ومثل لذلك من التعليم في مصر بالتعليم في الازهر وفي مدارس الأقباط ومدارس الحكومة علاوة على المدارس الاجنبية وتربيتها المختلفة ومشاربها المتنوعة فن فرنسوية الى ايطالية الى غير ذلك وقال إن مهمة نقابات المعلمين هي أن يتبادل الاساتذة الآراء المتفرقة لتوحيدها ولا يراد بذلك امانة الفروق بل العمل على عدم تضاربها وتنافرها وتقريب بعضها من بعض لتتضامن وتعاون . ولقد

التي تخدم الشباب بتعاون المنزل والكنيسة مع المدرسة فان التلميذ يمضي في المدرسة ما بين ٦-٨ ساعات وباقي وقته يمضيه في البيت فالانظمة والتعاليم التي يتلقاها في المدرسة ان لم يساعده البيت على ترسيخها ذهب أثرها فيجب أن يكون المنزل معاوذاً لا معادياً للمدرسة وهكذا الكنيسة ومحل العبادة وقد تدخل المدرسون في ترتيب أنظمة الحياة المنزلية فأفلحوا في ذلك كثيراً

النقطة الثالثة : أفلحت النقابات في أميركا في التأثير في توجيه الرأي العام وكان لها أثر حسن في التشريع وفي سياسة الحكومة التعليمية فان اجتماع عشرة آلاف يلفت الانظار ويحدث الاثر الحميد الذي يقتبس من المجتمعين في غدوهم ورواحهم وتترك أفعالهم الحميدة خير أثر في نفوس أهل المدينة التي يجتمعون فيها وهكذا يوجدون الآثار الحميدة بما ينشرونه في الصحف مما يستقر رأيهم عليه . وهنا ذكر المحاضر أن الصحف أخذت تعنى بمسائل التربية والتعليم وتراها أجدر بالنشر من الحوادث اليومية مثل تصادم السيارات وغير ذلك . ومن رأيه أن الصحافي يجب عليه أن يحيط بفلسفة التربية وتاريخها لانه يتولى خير الاعمال ومنها تربية الجماهير وقيادتها وقد وجدت مدارس لتخريج الصحافيين وتربيتهم تربية خاصة فاضلمة وصار الجمهور يعنى بمسائل التربية وينتظر من الصحف والمجلات العامة الاختصاص التي لا يقرأها الا أرباب الاختصاص

(٢) مذهب أميل دوركايم فى التربية

تفضل بالقاء هذه المحاضرة

حضرة الدكتور منصور فهمى افندى بـمدرج مدرسة دار العلوم

عرف المحاضر من هو أميل دوركايم فذكر أنه من وجوه علماء الاجتماع فى فرنسا فى الزمن الحاضر وتوفى فى زمن الحرب العظمى اذ كان أستاذاً بالسوربون وبمدرسة المعلمين العليا وذكر أن لدوركايم أبحاثاً مستطابة فى شتى الموضوعات الاجتماعية خصوصاً ما يتعلق باشاة الديانات فى الشعوب القديمة ثم انتقل من الحديث عن أميل دوركايم الى مذهبه فى التربية بطريقة اجتماعية لانه يرى أن التربية وأساليبها ليست الا مظهرًا من مظاهر الحياة الاجتماعية كمظهر الأزياء وطريقة التعامل وسن القوانين والشرائع وغير ذلك فالتربية وأساليبها على ذلك تتصل بباقى المظاهر الاجتماعية الأخرى وتتأثر بكل ما تتأثر به الجماعة ومظاهرها فتتغير بكل ما من شأنه أن يغير الحياة الاجتماعية فيما أن التربية مظهر اجتماعى وجب على علماء الاجتماع أن يتناولوا بالبحث موضوعاتها ثم انتقل قبل اثبات مذهب الاستاذ دوركايم فى وجود الصفة الاجتماعية للتربية الى نقد المذاهب المشهورة المتقدمة وذلك توطئة لتحديد غرض التربية اذا نظر اليها بعين اجتماعية قانتقد مذهب الذين قالوا بأن غاية التربية أسعاد الفرد وذلك لأن فهم السعادة يختلف باختلاف الناس والأجيال والبيئات ولذلك لا يكون فهم الناس واحداً لمعنى السعادة ولا متفقاً عليه عند رغبتهم فى تحديد غرض التربية ولا يكون هذا التعريف

كافياً ثم انتقد بعد ذلك مذهب الذين يقولون بأن غرض التربية أنماء المواهب والملكات بنوع من الانسجام والتناسب فيما بينها وذلك لأن تحقيق هذا الغرض مستحيل لأن الحياة الاجتماعية التي كان من شأنها أن توزع الاعمال بين الناس اضطرت هؤلاء إلى أن يكون حظ بعض الملكات فيهم أربى من حظ البعض الآخر فالذى يشتغل بعقله حظ ملكة التعقل فيه أكثر من هؤلاء الذين اضطرتهم الظروف للاشتغال بعواطفهم والعكس بالعكس وتدرج من انتقاد المذاهب المتقدمة إلى اثبات أن التربية هي شأن من شئون الجماعة غايتها أن تؤدي الذرية الحاضرة للذرية التي تتسل منها حاجة البيئة التي ستعيش فيها ومقتضيات حياتها . وهذا التعريف الذى شرحه المحاضر وضرب فيه الأمثال العديدة هو التعريف الذى قرره دوركايم للتربية وقد وعد أن يتابع بعد التعريف الموضوعات المتصلة بالتربية على مذهب أميل دوركايم

وفاء فى رثاء

لوفاة فقيدها العزيز علينا المرحوم « محمود محمد أبى غازى » الذى كان

مدرساً بمدرسة خليل أغا

جمر فى الكبرود لا يخف ، ونهر فى الحدود لا يجف . كمد وإدناف
يتحالفان ولا يبرحان . لقراقك يا محمود . وهل ذلك مجد ؟ اذاً لأنفدنا ماء
الشئون وصببنا القلوب من العيون . أى محمود . لقد كنت زهرة روضنا
وغيث وادينا وأنس نادينا وبهجة نفوسنا وأنسان عيوننا